من انواع الشرك والكفر والخطايا والبدع والقول على الله بلا علم وما اعز الله به المحق
واهله ودمغ به الباطل وحزبه وتيقنت انه الفارقليط بالعبارات كلها فمن هذا
الذي هو روح الحق الذي لا يتكلم الا بما يوحى اليه ومن هو العاقب للمسيح والشاهد
لما جاء به والمصدق له بمجيئه ومن الذي اخبرنا بالحوادث في الازمنة المستقبلة كخروج
الدجال وظهور الدابة وطلوع الشمس وخروج ياجوج وماجوج ونزول
المسيح بن مريم وظهور الآيات التي تحشر الناس واصناف اصناف ذلك
من الغيوب التي قبل يوم القيامة والغيوب الواقعة يوم القيامة من
الصراط والميزان والحساب واخذ الكتب بالايمان والشمائل وتفاصيل ما
في الجنة والنار مما لم يذكر في التوراة والانجيل غير محمد صلى الله عليه وسلم ومن
الذي وبخ العالم على الخطية سواه ومن الذي عرف الامة ما ينبغي من حق
التعريف غيره ومن الذي يتكلم في هذا الباب بما لم يطق اكثر العالم ان يعقلوه
غيره حتى عجزت عنه عقول كثير ممن صدقه وآمن به فساموه انواع التحريف
والتاويل لعجز عقولهم عن حمله كما قال اخوه المسيح صلوات الله عليهما و
سلامه ومن الذي ارشد الى جميع الخلق بالحق قولا وعملا واعتقادا في معرفة
الله واسمائه وصفاته واحكامه وافعاله وقضائه وقدره غيره ومن هو
اركون العالم الذي اتى بعد المسيح سوى محمد غيره واركون العالم هو عظيم العالم و
كبير العالم تامل قول المسيح في هذه البشارة التي لا ينكرونها ان اركون العالم
سياتي وليس لي من الامر شيء كيف هي شاهدة بنبوة المسيح ونبوة محمد
معا فانه لما جاء صار الامر له دون المسيح فوجب على العالم كلهم طاعته والا
نقياد لامره وصار الامر له حقيقة ذلك بقيا بعد انتصاره الا دين باطل
او اضعاف اضعاف حقه وحق منسوخ بما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
فطابق قول المسيح قول اخيه محمد صلى الله عليه وسلم ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا و
اماما مقسطا فيحكم فيكم بكتاب ربكم وقوله في اللفظ الآخر فامكم بكتاب ربكم
فتطابق قول الرسولين الكريمين وبشر الاول بالثاني وصدق الثاني بالاول وتامل قوله
في البشارة الاخرى الم تروا الحجر الذي اخره البناؤون صار اسا للزاوية كيف تجده

مطابقا

مطابقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى دارا فاكملها واتمها
الا موضع لبنة منها فجعل الناس يطيفون بها ويعجبون منها ويقولون هلا وضعت
تلك اللبنة فكنت انا تلك اللبنة وتامل قول المسيح في هذه البشارة ان ذلك عجيب
في اعيننا وتامل قوله فيها ان ملكوت الله سيؤخذ منكم ويدفع الى امة اخرى كيف
تجده مطابقا لقوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون وقوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الا
رض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون وتامل قوله في الفارقليط المبشر به يعني لكم الاسرار ويفسر لكم
كل شيء فاني اجيئكم بالامثال وهو ياتيكم بالتاويل كيف تجده مطابقا للواقع من
كل وجه ولقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ولقوله ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤ
منون واذا تاملت التوراة والانجيل والكتب وتاملت القرآن وجدته
كالتفصيل لمجملها والتاويل لامثالها والشرح لرموزها وهذا حقيقة
قول المسيح اجيئكم بالامثال ويجيئكم بالتاويل ويفسر لكم كل شيء واذا تاملت و
كل ما اعلم الله نبيه من غيبه وتفاصيل ما اخبر به من الجنة والثواب والعقاب
تيقنت صدق الرسولين الكريمين ومطابقة الاخبار المفصل من محمد صلى الله عليه
وسلم للخبر المجمل المجازي من اخيه المسيح وتامل قوله في الفارقليط وهو يشهد لي كما
شهدت له كيف تجده منطبقا على محمد بن عبد الله وكيف تجده شاهدا هذا الصدق للر
سولين وكيف تجده صريحا ببطلان ما في جعل المسيح شهد له بانه عبد الله ورسوله كما
شهد له المسيح فلقد اذن المسيح بنبوة محمد صلوات الله وسلامه عليهما
اذ انا لم يؤذنه نبي قبله واعلن بتكبير ربه ان يكون له صاحبة او ولد ثم رفع صوته
بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اعلن بشهادة ان محمدا عبده ورسوله الشاهد
له بنبوة المؤيد بروح الحق الذي لا يقول من تلقاء نفسه بل يتكلم بما يوحى اليه

Copyright © King Saud University